25-05-2022
العدد: 3601

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"حملات أمنية تجدد كابوس التجنيد الإجباري في جيش التحرير الفلسطيني"

- أكثر من 100 شخصية فلسطينية يستنكرون لقاء اتحاد الجاليات مع الرئيس السوري
- السويد تواصل رفضها منح اللجوء لفلسطيني سورية القادمين من دول الخليج
- شمال سورية. منسقو الاستجابة توصي قاطني الخيام بالوقاية لمنع الحرائق

آخر التطورات

أطلق النظام السوري حملات أمنية لملاحقة المطلوبين لديه للتجنيد الإجباري في الجيش، وشملت الشباب الفلسطينيين لتجنيدهم إجبارياً في جيش التحرير الفلسطيني الذي يشرف عليه جيش النظام ويقاتل معه.

وقال عدد من الشباب الفلسطينيين لمراسل مجموعة العمل إن الأجهزة الأمنية السورية تجري عمليات تدقيق و"تفييش" على الحواجز المقامة في دمشق وغيرها من المدن والمناطق، كما نصبت حواجز طيارة "غير متمركزة" في عدد من المناطق.

وأكد اللاجئون مشاهدتهم لعدد من الشباب الموقوفين على الحواجز الأمنية بدمشق، فيما تحدثت مصادر إعلامية إلى مداهمة دوريات أمنية للمنازل واعتقال الشرطة العسكرية عدداً من الشباب في مناطق ضاحية قدسيا ودوما بريف دمشق.

يشير فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق تفاصيل (277) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية.

في سياق آخر، استنكر أكثر من 100 شخصية من مثقفين وناشطين فلسطينيين في عريضة إلكترونية، لقاء وفد من "اتحاد الجاليات والمؤسسات والفاعليات الفلسطينية المستقل بأوروبا – الشتات" مع الرئيس السوري "بشار الأسد"

وقال الموقعون على العريضة المفتوحة إن الاسم الواسع الذي يدعي تمثيلاً للجاليات الفلسطينية، ومؤسساتها، في أوروبا، يورط الفلسطينيين بالانحياز مع طرف مرتكب لجرائم حرب بحق السوريين، والفلسطينيين السوريين، في حرب طاحنة تكاد تُضيع السوريين وسوريا بمكانتهما التي لا تعوض للشعب الفلسطيني وفلسطين وقضيتها"

ورفضت العريضة سياسة استملاك تمثيل الفلسطينيين من دون أخذ رأيهم لا بالممثلين ولا بتحالفاتهم، وأقرّت بحق أي مجموعة، باسم لا يدعي تمثيل أكثر من أعضائها، فعل ما تريده، على أن تتحمل مسؤولية أعمالها أمام الشعب الفلسطيني والجهات القضائية في حال ارتكابها مخالفة للمصلحة الوطنية وللقوانين الدولية.

وكان "اتحاد الجاليات والمؤسسات والفاعليات الفلسطينية المستقل بأوروبا – الشتات" قد شارك في المؤتمر الخامس لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية المستقل في أوروبا والشتات، الذي انعقد في دمشق بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الفلسطينية.

في ملف الهجرة، تواصل دائرة الهجرة السويدية رفضها منح اللجوء لفلسطينيي سورية القادمين من دول الخليج العربي، على الرغم من صدور تقييم من مصلحة الهجرة عام 2020، للأشخاص القادمين من الخليج، يتيح لهم فرصة إعادة دراسة ملفاتهم لعدم إمكانية رجوعهم.

وتواجه هذه الفئة من فلسطينيي سورية وضعاً قانونياً معقداً، حيث ترفض دول الخليج عودتهم ودخولهم أراضيها، وترفض السويد منحهم حق اللجوء في أراضيها بحجة قدومهم من دول الخليج

العربي وامتلاكهم لإقامات هناك، ما يجعلهم يدورون في حلقة مفرغة، وجعل أوضاعهم معلقة إلى أجل غير مسمى.

وتؤكد مجموعة العمل أنه ووفق متابعتها لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين يغادروا الخليج لفترات تزيد عن (3-6) أشهر أنهم يفقدون حقهم بالإقامة في تلك البلاد، وبالتالي يفقدون فرصهم بالوصول إلى أي بقعة آمنة تحميهم من مخاطر الاعتقال والموت في سورية، خصوصاً مع استمرار السلطات التركية والأردنية والمصرية رفضها دخول فلسطينيي سورية إلى أراضيهما.

أما في شمال سورية، قالت منظمة "منسقو استجابة سوريا" إن عدد الحرائق المسجلة ضمن مخيمات النازحين شمال سورية تجاوزت 82 مخيماً خلفت أضراراً ضمن 112 خيمة، وتم تسجيل عدد من الوفيات والإصابات في صفوف النازحين نتيجة تلك الحرائق معظمهم من النساء والأطفال.

وأضافت المنظمة تزداد الحرائق بشكل كبير نتيجة ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير ضمن الخيام وخاصةً أن أغلب الخيام من النوع غير المقاوم للحرائق، إضافة إلى اهتراء الخيام ضمن المخيمات وعدم قدرتها على الصمود أمام الحرائق.

وأوصت المنظمة سكان المخيمات إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع الحرائق في منازلهم، من حيث الانتباه إلى مواقد الطهي والمعدات الكهربائية، كما حثّت المنظمات الإنسانية

العاملة في المنطقة على تأمين معدات مكافحة الحرائق في المخيمات لتخفيف الأضرار ضمن المخيمات بشكل أكبر ريثما تستطيع فرق الإنقاذ السيطرة على الحرائق.

وطالبت المنظمات الإنسانية، زيادة كميات المياه المقدمة للمخيمات، والعمل على تأمين المياه للمخيمات الاخرى والتي يتجاوز عددها أكثر من 590 مخيماً والتي لا يقدم لها المياه لعدم قدرة النازحين على تأمين المياه للاستعمال اليومي والاحتفاظ بمخزون كافي لمكافحة الحرائق في حال حدوثها.

وتعيش أكثر من 250 عائلة فلسطينية في خيام شمال سورية، غالبيتهم في مخيمي المحمدية ودير بلوط بريف عفرين، ويعانون عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشحّ المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها تجاههم.